مرفوع بلا كما يرفع التركيب وقد جوزوه كما سيأتي
والقول الثالث ان الاسم بالصفة في قولنا اقائم
الزيدان فيكون قد اغنى عن الخبر وقد تقرر ذلك
بان اله المعنى ألوهي اله اى معبد فيكون الاسم
المعظم مرفوعا على انه مفعول اقيم مقام الفاعل
واستغنى به الخبر كما في نحو قولنا ما مضروب الا العمران
وضعف هذا عن القول غير خفي لان اله ليس
بوصف فلا يستحق عملا ثم لو كان اله عامل الرفع فيما
يليه لوجب اعرابه وتنوينه لانه مطول اذ ذاك
وقد اجاب بعض الفضلا بان بعض النحاة يجيز
حرف التنوين من مثل ذلك وعليه يحمل قوله
تعالى لا غالب لكم اليوم ولا تثريب عليكم وفي هذا
الجواب نظر لان الذي يجيز حذف التنوين في مثل
ذلك يجيز اثباته ايضا ولا يعلم ان احدا جاز التنوين
في مثل لا اله الا الله هذا اخر الكلام على توجيه الرفع
واما النصب فقد كر وا له توجيهين احدهما ان
يكون على الاستثنا من الضمير المستكن في الخبر

المقدر

المقدر الثاني ان يكون الا الله صفة لاسم لا وانما
كونه صفة فهو لا يكون الا اذا كانت الا بمعنى غير
وقد عرفت ان الامر اذا كان كذلك لا يكون الكلام
الا ينطوي على ثبوت الالهية لله تعالى والمقصود
الاعظم هو اثبات الالهية لله تعالى والنفي بعد
ذلك فيها عن غيره تعالى وعلى هذا يمتنع هذا التوجيه
اعني كون الا الله صفة لاسم لا واما التوجيه الاول
فقالوا فيه مرجوح وكان حقه ان يكون راجحا لان
الكلام غير موجب والمقتضى بعد ارجحية البدل
هنا ان الترجيح في نحو ما قام القوم الا زيدا انما
كان بحصول المشاكلة حتى لو حصلت المشاكلة في
تركيب استوى نحو ما ضربت احدا الا زيدا فمن ثم قالوا
اذا لم يحصل مشاكلة في الاتباع كان النصب على الاستثنا
اولى قالوا وفي هذا التركيب ترجيح النصب في القياس
لكثرة السماع والاكثر الادفع ونقل عن الامدي
انك اذا قلت لرجل في الدار الا عمرا كان نصب
عمرو على الاستثنا احسن من رفعه على البدل